

## استخدام أسلوب النموذج البنائي وتأثيره في مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم

### والوقت المستثمر خلال درس التربية الرياضية

على عبد الله سالم الدليمي

مدرس مساعد

جامعة بغداد - النشاط الرياضي

#### ملخص البحث

اشتمل هذا البحث على خمسة أبواب وعلى النحو الآتي : تم التطرق في الباب الأول تشكل طرق التدريس كونها مكوناً هاماً من مكونات المنهج، وتتجلى أهميتها في التأثير المتبادل بينها وبين كل من مكونات المنهج الأخرى، فلكل موضوع طرقه المناسبة لأهدافه، ومحتواه، ومواده التعليمية، وأنشطته، وأساليب تقويمه، إذ تكمن أهمية البحث في استخدام أسلوب النموذج البنائي وتأثيره في مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم والوقت المستثمر خلال درس التربية الرياضية. أما مشكلة البحث فذكر فيه الباحث بأن أسلوب التدريس المتبع هو أسلوب التدريس التقليدي والذي يكون المدرس فيه المحور الأساسي في جميع تفاصيل الدرس ونظراً لخصوصية لعبة كرة القدم بشكل عام فقد ارتأى الباحث اختيار أسلوب تدريسي آخر مناسب لتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم ألا وهو أسلوب النموذج البنائي ومعرفة مدى تأثيره في تعلم بكرة القدم فضلاً عن الوقت المستثمر مقارنة بالأسلوب التقليدي المتبع حالياً في الدرس. أما ألباب الثاني فقد تناول الباحثون في هذا الباب بعض الموضوعات المتعلقة بموضوع بحثه إذ تم التطرق إلى مفهوم أسلوب النموذج البنائي ومرآحله التعلم البنائي والخطوات المتبعة في التعلم البنائي. أما الباب الثالث فقد استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة من طلاب كلية التربية ابن رشد المرحلة الأولى إذ بلغ عددهم (١٥) طالبا تمثلت بمجموعة تجريبية واحدة. أما الباب الرابع فقد تم عرض النتائج ومناقشتها عن طريق استخدام عدد من الوسائل الإحصائية. أما الباب الخامس فقد تم استنتاج بعض الاستنتاجات التي لها علاقة بالبحث وأوصى الباحث ببعض التوصيات التي لها علاقة باستخدام الأسلوب البنائي في تعلم مهارات أخرى تبعا بفعاليات رياضية أخرى

- التعريف بالبحث :

١- مقدمة البحث وأهميته:

تشكل طرق التدريس مكوناً هاماً من مكونات المنهج، وتتجلى أهميتها في التأثير المتبادل بينها وبين كل من مكونات المنهج الأخرى، فلكل موضوع طرقه المناسبة لأهدافه، ومحتواه، ومواده التعليمية، وأنشطته، وأساليب تقويمه، ولذلك ينبغي على المدرس أن يكون على دراية ووعي بأهداف المنهج ومحتواه، ليتمكن من صياغة أهداف درسه، ويوطن نفسه على امتلاك مختلف طرائق التدريس تقليدياً وحديثاً، ويختار أنسبها، وأجداها، لتمكين المتعلمين من استيعاب المعارف، واكتساب المهارات، وتحقيق أهدافه. ولاختيار الطريقة المناسبة يجب مراعاة ارتباط تلك الطريقة بالهدف وقدرتها على تحقيقها بالسبل الأقل كلفة والأقصر وقت والأقل جهد.

فالطريقة هي الوسيلة التي تتبع للوصول لهدف معين . والطريقة الجيدة هي التي تصل إلى الهدف بأقل جهد واقصر وقت وأكثر اقتصادية ، وبذلك يجب على المدرس اختيار الطريقة التي تناسب هدفه في إيصال المادة التعليمية . فيجب ان تكون الطريقة المختارة توصل المدرس لتنفيذ أوجه النشاط التي تتماشى مع رغبة المتعلم وحاجته وإيصال المادة المخطط إيصالها له كهدف تعليمي.

من المعروف أنه لا توجد طريقة مثالية في التدريس يمكن أن تكون صالحة لكل العمليات التعليمية ولكل المواد الدراسية وخاصة في حصة التربية البدنية والرياضية ولهذا فالأستاذ لا يمكن أن يتقيد بطريقة واحدة بل عليه أن ينوع، فهو حر في اختيار ما يناسب أهداف حصته .

ونتيجة الاهتمام بطرق التدريس ظهرت عدة فلسفات حديثة تعتبر كل منها أساسا لعدد من الطرق المستخدمة في التدريس ، ومن هذه الفلسفات الفلسفة البنائية والتي يشتق منها عدة طرق تدريسية متنوعة ، وتقوم عليها عدة نماذج تعليمية متنوعة ، وتهتم الفلسفة البنائية بنمط بناء المعرفة وخطوات اكتسابها . ويعد أسلوب التعلم البنائي في التدريس من أكثر الأساليب إبداعا في التربية العلمية خلال السنوات الماضية ، وانه سيكون أكثر وسائل الربط للقنوات المختلفة في البحث في التربية العملية ، فقد جرت محاولات عديدة لبلورة أساليب تنفيذية يتبعها المدرس في الدرس ليتعلم المتعلم المفاهيم العلمية والعملية وفق المرتكزات .

وفي ضوء ما تقدم تتجلى أهمية البحث في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم عن طريق أسلوب النموذج البنائي من جهة وفي مستوى والوقت المستثمر خلال درس التربية الرياضية من جهة أخرى من اجل أحداث أسس واضحة تعتمد عليها في أحداث تغييرات تسهم وتحسن وتطور تلك المهارة ضمن نوع النشاط الممارس .

#### ٢-١ مشكلة البحث:

ان تنوع الطرائق التدريسية وأساليبها واختلاف تأثيرها دفع الباحثين والمدرسين إلى اختيار هذه الطرق والوسائل للتعرف على أكثرها حداثة وتأثيرا تعلم المهارات الرياضية ، وان كل تطور فني تنشده اليه الرياضة بصورة عامة ولعبة كرة السلة بصورة خاصة يقتضي عملا نوعيا دقيقا يعتمد على القاعدة العلمية الصحيحة ويحاول الباحثون تجريب واقتراح مختلف الوسائل التدريسية العلمية والعملية.

من خلال متابعة الباحث لتدريس مادة كرة القدم ولعدة سنوات فقد لاحظ ان أسلوب التدريس المتبع هو أسلوب التدريس التقليدي والذي يكون المدرس فيه المحور الأساسي في جميع تفاصيل الدرس ونظرا لخصوصية لعبة كرة القدم بشكل عام فقد ارتأى الباحثون اختيار أسلوب تدريسي اخر مناسب لتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم ألا وهو أسلوب النموذج البنائي ومعرفة مدى تأثيره في تعلم بكرة القدم فضلا عن الوقت المستثمر مقارنة بالأسلوب التقليدي المتبع حاليا في الدرس .

#### ١-٣ هدف البحث :

١- التعرف على تأثير أسلوب النموذج البنائي في مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم.

٢ - التعرف على الوقت المستثمر خلال درس التربية الرياضية بأسلوب النموذج البنائي.

## ٤-١ فرضا البحث :

- ١- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم .
- ٢ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعديّة للمجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم .
- ٣- وجود فروق ذات دلالة معنوية في الوقت المستثمر خلال درس التربية الرياضية بأسلوب النموذج البنائي للمجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم .

## ٥-١ مجالات البحث:

- ١-٥-١ المجال البشري: عينة من طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية ابن رشد /جامعة بغداد .
- ٢-٥-١ المجال الزمني: للفترة الممتدة من ٢٥/٢/٢٠١٦ - ٢٥/٤/٢٠١٦
- ٣-٥-١ المجال المكاني : ملعب كلية التربية ابن رشد الرياضي .

## الباب الثاني

## 1-2 الدراسات النظرية:

## 1-1-2 ماهية أسلوب نموذج التعلم البنائي

حاول بعض منظري البنائية تعريفها على أنها الفلسفة المتعلقة بالمتعلم ، والتي تفرض حاجة المتعلمين لبناء فهمهم الخاص على أفكار جديدة أو هي عملية استقبال تتضمن إعادة بناء المتعلمين لمعاني جديدة داخل سياق معرفتهم الآتية مع خبرتهم السابقة وبيئة التعلم " (٢٣) . ويبين شحاتة والنجار بأن قوام البنائية يرتكز على كون المتعلم نشط في بناء أنماطه التفكيرية نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة (٢٤) . ويعرفها المعجم الدولي للتربية على أنها " رؤية في نظرية التعلم ونمو الطفل قوامها أن الطفل يكون نشيطاً في بناء أنماط التفكير لدية نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة " (٢٥) .

## ٢-١-٢ أسلوب نموذج التعلم البنائي (٢٦) .

يمكن القول ان أسلوب التعلم البنائي يعد من أساليب التدريس المتمركزة الطالب اكثر من كونها متمركزة حول الأستاذ كما يجدر التنويه ان أسلوب التعلم البنائي يسعى إلى ان يتعلم الطلاب المعرفة الجديدة من خلال بنائها بأنفسهم ويكون هذا التعلم ذي معنى بالنسبة لهم ووثيق الصلة بحياتهم العملية كما انه يسعى

(١) شلايل ، أيمن؛ أثر دورة التعلم في تدريس العلوم علي التحصيل وبقاء أثر التعلم واكتساب عمليات العلم لدي طلاب

الصف السابع، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية - غزة، ٢٠٠٣ص ١٦ .

(٢) شحاتة ، حسن والنجار، زينب ؛ معجم المصطلحات التربوية والنفسية " القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣ ، ص

٨١

(٣) صبح ، فاطمة ؛ فاعلية منهج النشاط لأطفال الرياض بغزة على تنمية بعض جوانب نموهم في ضوء الفلسفة البنائية ، رسالة دكتوراه غير

منشورة ، جامعة الأقصى بغزة ، ٢٠٠٠ ، ص ٧٠ .

(٤) حسن والنجار، زينب ؛ أساليب التدريس ونماذجها ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٣ ، ص ٣١٤ .

إلى التنمية قدرات الطلاب على التعلم الذاتي من خلال تنمية عمليات التعلم أو البحث العلمي لديهم ومنها عمليات الملاحظة ، المقارنة ، التعميم ، الاستنتاج .  
مراحل أسلوب التعلم البنائي<sup>(٢٧)</sup> .

#### ١- مرحلة الدعوة :

في هذه المرحلة يتم دعوة الطلاب إلى التعلم عن طريق اشتراكهم في النشاط من خلال جذب انتباههم ويتم ذلك من خلال عرض الأحداث المتناقضة أو من خلال عرض بعض الصور الفوتوغرافية للمشكلة المراد دراستها أو قد يتم من خلال دعوتهم عن طريق بعض خبراتهم وان يقوم المعلم بطرح بعض الأسئلة التي تدعو الطلاب للتفكير وهنا يجب على المعلم ان يهتم بمعلومات الطلاب السابقة او خبراتهم وكلما كانت المشكلة المراد دراستها مألوفة في خبرتهم السابقة كلما كان تفاعلهم معها اسرع .

#### ٢- مرحلة الاستكشاف " الاكتشاف المبكر " :

تتحدى هذه المرحلة قدرات الطلاب في البحث عن إجابات لأسئلتهم الخاصة والتي تتولد لديهم من خلال الملاحظة والقياس والتجريب ويقارن أفكارهم ويختبرونها لمحاولة تجميع ما يحتاجونه من معلومات خاصة بالمشكلة .

#### ٣- مرحلة اقتراح التفسيرات والحلول :

وفي هذه المرحلة يقدم المتعلم اقتراحاته للتفسيرات والحلول وذلك من خلال مرورهم بخبرات جديدة عن طريق أدائهم للتجارب الجديدة وكذلك ينتم في هذه المرحلة تعديل ما لديهم من تصورات خاطئة لإحلال المفاهيم العلمية الصحيحة محل مفاهيمهم الخاطئة من خلال الملاحظة والتجريب .

#### ٤- مرحلة اتخاذ الإجراءات :

تتحدى هذه المرحلة قدرات المتعلم لا يجاد تطبيقات مناسبة لما توصلوا اليه من حلول وتنفيذ هذه التطبيقات عمليا .

ويتضح ان المراحل التدريسية في نموذج التعلم البنائي متتابعة ابتداء من الدعوة وانتهاء باتخاذ الإجراءات إلى ان حلقاته توضح طبيعة المعقدة لحل المشكلات الاستقصاء اذا ان هذا الحلقات تبين ان عملية التعلم دور اني وديناميكية فقط ببدء الدرس بالدعوة وينتهي باتخاذ الإجراءات إلى المعلومة جديدة أو مهارة سيؤدي حتما إلى دعوة جديدة وبالتالي إلى استمرارية الدورة ٢-١-٣ الخطوات المتبعة في التعلم البنائي :

#### ١- الدعوة :

يبدأ المدرس بدعوة الطلاب من خلال التشكيل من مربع ناقص ضلع تم يبدأ بالدرس من خلال الحوار المعلومات ذات الصلة بشكل أداء المهارة من خلال شرح وافي للمهارة بشكل نظري ومن قم عملي من خلال

(٢) خليل يوسف خليل ؛ عبد اللطيف حسين صبور ، محمد جمال بونس ؛ تدريس العلوم في مرحلة التعليم العام ، دار التعليم للنشر والتوزيع ، دبي ، دولة الإمارات العربية المتحدة ، ٢٠١٤ ، ص ٣٤ ، ٣٥ .



توفر الإمكانيات المادية والبشرية من عينة تحقيق أغراض الدراسة وسهولة الاتصال بها ، ومكان للتدريب يسمح بأجراء اختبارات البحث ، وكذلك توفر مكان الاختبار ، وأجري لهما التجانس في القياسات الانثروبومترية. جدول (١) يبين تجانس مجموعتي البحث في القياسات الانثروبومترية

المتغيرات	ن	الوسط الحسابي	الوسط	الانحراف	معامل الالتواء
الطول	١٥	174,8	165,0	6,143	,858
الوزن	١٥	71,8	65,0	3,48	,507
العمر	١٥	19,66	21,00	,723	,628

من الجدول رقم (١) يتبين:

أن قيم معامل الالتواء كلها انحصرت بين  $(\pm 3)$  مما يدل على تماثل توزيع عينة البحث، الأمر الذي يحقق تجانس عينة البحث في المتغيرات قيد البحث كلها.

٣-٣ وسائل جمع المعلومات

٣-٣-١ الأدوات والوسائل والأجهزة المستعملة في البحث ..

• الاختبارات والقياس ، استمارات جمع البيانات والقياسات ونتائج الاختبارات ، الملاحظة والتجريب ، المنهاج التدريبي ، المصادر العربية والأجنبية .

٣-٣-٢ أجهزة البحث المستخدمة

١- ميزان الكتروني شخصي نوع (A 2003 KH-) ، صيني الصنع ، بوزن (١٥٠ كغم) ووحدة قياس (كغم وأجزائه) .

٢- ساعة توقيت الكترونية نوع (Sport Timer) بوحدة قياس ( ١ / ١٠٠ ثا) ، صينية الصنع .

٣- شريط قياس معدني لقياس الطول ، بوحدة المتر وأجزائه.

٤- كرات قدم قانونية عدد (١٢) اوفشال صناعة صينية

٥- شواخص بلاستيك عدد (٨) .

٦ - ملعب كرة قدم قانوني.

٧- أهداف كرة قدم عدد (٢)

٣-٤ إجراءات البحث الميدانية

٣-٤-١ اختبار المناولة المرتدة على الجدار لمدة (٢٠) ثا<sup>(٢٩)</sup>.

الغرض من الاختبار : قياس سرعة ودقة المناولة .

وصف الأداء : يقف اللاعب خلف الخط وعند سماع البدء يقوم بركل الكرة على الجدار ويستمر بركلها بعد الارتداد من الجدار وهكذا حتى تنتهي (٢٠) ثانية على أن لا يتم ركل الكرة المرتدة إلا خلف الخط ،

<sup>١</sup> - حسام سعيد المؤمن ؛ منهج مقترح لتطوير بعض القدرات البدنية والمهارات الأساسية للاعبي خماسي كرة القدم ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد - كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٢ ، ص ٧١ .

وإذا خرجت الكرة عن سيطرة اللاعب يقوم بأخذ إحدى الكرات الأخرى الموجودة دون توقف ويمكن ركل الكرة بأي جزء من القدم سواء اليسرى أو اليمنى .

التسجيل : يسجل عدد ركلات الكرة الصحيحة نحو الجدار خلال (٢٠) ثانية .

٣-٤-٢ اختبار تمرير الكرة نحو دوائر مرسومة على الأرض<sup>(٣٠)</sup> .

الغرض من الاختبار : قياس دقة المناولة .

الأدوات اللازمة : ملعب كرة قدم ، (٥) كرات قدم ، شريط قياس ، بورك .

وصف الأداء : ترسم (٣) دوائر متداخلة أقطارها على التوالي (٢) و (٤) و (٦)م يكون مركز الدوائر نقطة البعد بين خط البداية والدوائر الثلاثة التي تكون بمسافة (٢٠)م يقف اللاعب خلف خط البداية ويقوم

بتمرير الكرات نحو الدوائر المرسومة على الأرض ويعطى لكل لاعب (٥) محاولات متتالية .

التسجيل : تحتسب عدد الدرجات التي حصل عليها في المحاولات الخمس .

٣-٤-٣ اختبار الإخماد :

الغرض من الاختبار : قياس ودقة إخماد الكرة

الأدوات المستخدمة ، شريط قياس ، بورك ، (٥) كرات .

وصف الأداء : يرسم خطان موازيان المسافة بينهما (٦) م يقف اللاعب خلف احد الخطين والمدرّب خلف

الخط الآخر يقوم المدرّب برمي الكرة عالياً إلى اللاعب الذي يحاول إخمادها بأي جزء من الجسم ما عدا الذراعين .

طريقة التسجيل : ترمى لكل لاعب (٥) كرات يجب إيقاف الكرة خلف الخط الذي يقف خلفه تعطى

درجتان لكل محاولة ناجحة .

٣-٥ التجربة الاستطلاعية :

تعد التجربة الاستطلاعية من أهم الإجراءات المطلوبة والضرورية من أجل التعرف على النّقل العلمي الدقيق

للاختبارات المرشحة للعمل، ولتلافي الأخطاء والمعوقات التي قد تواجه الباحث عند تنفيذ التجربة الرئيسية<sup>(٣١)</sup>.

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية في يوم الأحد الموافق ٢١ / ٢ / ٢٠١٦ على عينة من

طلاب المرحلة الأولى والبالغ عددهم ( ٤ ) الغرض منها تدريب فريق العمل المساعد والذي قام بالتدريب

ولتذليل الصعوبات والمعوقات التي قد تواجههم ، ومعرفة الزمن اللازم لأجراء الاختبارات الخاصة بالبحث .

٣-٦ الاختبار القبلي :

أجرى الباحث الاختبارات القبليّة على ملعب كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد في الساعة العاشرة صباحاً

من يوم الخميس الموافق ٢٥ / ٢ / ٢٠١٦ .

<sup>٢</sup> - موفق اسعد محمود ؛ ٤ الاختبارات والتكنيك في كرة القدم ، عمان - دار دجلة ، ٢٠٠٧ ، ص٥٩ .

(١) قام الباحثين بدراسة الاختبارات المقابلة بالقياس بالتحديد في التربية الرياضية بجمهورية العراق في السنين ١٩٨٩-١٩٩٧ .

## ٧-٣ التجربة الرئيسية

قام الباحث بالاستعانة بالمدرسين الموجودين لغرض تدريسية المجموعة التجريبية بالنموذج البنائي وكان عمل الباحث هو الأشراف الميداني والمتابعة لتنفيذ مفردات الدرس دون التدخل في التدريس حيث تم إعطاء محاضرتين قبل المباشرة بالتجربة وتكون تعريفية بأسلوب النموذج البنائي للعينة التجريبية ثم بعد ذلك الدخول في التجربة للعينة .

## ٨-٣: الاختبار البعدي :

أجرى الباحث الاختبارات على ملعب كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين الموافق ٢٥/٤/٢٠١٦

## ٩-٣: الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث نظام الحقيبة الإحصائية (spss) في معالجة نتائج البحث لاستخراج قيم الوسط الحسابي، والانحراف المعياري والوسيط وقيمة معامل الالتواء ، واختبار (ت) للعينات المترابطة

## الباب الرابع

## ٤- عرض النتائج ومناقشتها:

٤-١ عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث .

٤-٤-١ عرض الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية القبلي والبعدي وقيمة (T) المحسوبة والجدولية لاختبارات المناولة المرتد على جدار لمدة (٢٠) ثا وتميرير الكرة نحو دوائر مرسومة على الأرض والإخماد .

جدول (٢)

الاختبارات	تكرار	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ع ف	ت) المحسوبة	الدلالة
		ع±	س	ع±	س				
المناولة المرتد على جدار لمدة (٢٠) ثا	٣,٢٠	٩,٩٤١	٦,٦٦	١,١١٢	٣,٣٠٦	١,١٨٧	١١,٣٠٩	معنوي	
تميرير الكرة نحو دوائر مرسومة	١٣	١,٦٤	٢٠,٠	٢,١٨	٧,٢٢٠	٢,٧٨٤	٩,٨١٢	معنوي	
الإخماد	درجة	٣,٨٠	١,٢٦	٨,٠٠٦	٣,٣٩٦	١,٥٣٥	١٠,٧٧٤	معنوي	

(ن=١٥) درجة الحرية=ن-١=١٤) مستوى الدلالة (٠,٠٥) قيمة (ت) الجدولية = (٢,١٤)

من النتائج المعروضة في الجدول (٢) يتبين ان عينة البحث في اختبار المناولة المرتد على جدار كان وسطها الحسابي في الاختبار القبلي (٣,٢٠) والانحراف المعياري (١,٩٤١)، وفي الاختبار البعدي اصبحت وسطها الحسابي (٦,٦٦) والانحراف المعياري (١,١١٢) ، وبلغ الوسط الحسابي للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي (٣,٠٦)، والانحراف المعياري للفروق (١,١٨٧) ، وبعد حساب قيمة (ت) باستعمال قانون (ت) للعينات المترابطة للتعرف على دلالة الفرق بين الاختبارين والتي كانت (١١,٣٠٩) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (٢,١٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤) ، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي و لصالح الاختبار البعدي.

أما في تمرير الكرة نحو دوائر مرسومة على الأرض كان وسطها الحسابي في الاختبار القبلي (١٣) والانحراف المعياري (١,٦٤) وفي الاختبار البعدي اصبحت وسطها الحسابي (٢٠,٠٦) والانحراف المعياري



(٢,١٨) ، وبلغ الوسط الحسابي للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي (٧٢٠,٠) والانحراف المعياري للفروق (٢,٧٨٤) ، وبعد حساب قيمة (ت) باستعمال قانون (ت) للعينات المترابطة للتعرف على دلالة الفرق بين الاختبارين والتي كانت (٩,٨١٢) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (٢,١٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤) ، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي و لصالح الاختبار البعدي.

اما في اختبار الإخماد كان وسطها الحسابي في الاختبار القبلي (٣,٨٠) والانحراف المعياري (١,٢٦) وفي الاختبار البعدي اصبح وسطها الحسابي (٨,٠٦) والانحراف المعياري (٠,٧٩٨) ، وبلغ الوسط الحسابي للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي (396) ، والانحراف المعياري للفروق (1,535) ، وبعد حساب قيمة (ت) باستعمال قانون (ت) للعينات المترابطة للتعرف على دلالة الفرق بين الاختبارين والتي كانت (10,774) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (٢,١٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤) ، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي و لصالح الاختبار البعدي.

#### ٤-٢ مناقشة النتائج :

من خلال ملاحظة الجدول رقم (٢) تبين أن الفروق كانت معنوية بين الاختبارات القبلي والبعدي و لصالح الاختبارات البعدي وهذه نتيجة طبيعية سلامة المنهج التعليمي واحتوائه على تمارين مختارة بصوره علميه وبتكرارات صحيحة ومتناسقة منسجمة مع مستوى وقابليات أفراد العينة وقائمه على أساس الممارسة الصحيحة، فالتدريب والممارسة على مهارة معينه ضمن واجب حركي يؤدي إلى زيادة الخبرة وإحداث تطور في القابلية العقلية والبدنية، كذلك فان الممارسة تعد أهم متغير في عملية التعلم للمهارات المعقدة وحتى البسيطة. (٣٢) ونتيجة للتطبيق العملي للمهارات الأساسية بأنواعها و ممارسة اللعب ضمن وحدات البرنامج التعليمي، الأمر الذي يسهم في تحسين مستوى المهارات بصورة جيدة وتحقيق نتائج أفضل في الاختبار البعدي ، إذ إن الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرارات المستمرة ضرورية في العملية التعليمية ، والتدريب عامل مساعد وضروري في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الحركات المكونة للمهارة في أداء متتابع سليم وزمن مناسب (٣٣) .

#### الباب الخامس

#### ٥- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

#### ٥-١ الاستنتاجات :

- ١- إن استخدام نموذج التعلم البنائي كان ذا فاعلية في تعلم مهارات كرة القدم لدى عينة البحث.
- ٢- استخدام نموذج التعلم البنائي في تعلم مهارات كرة القدم وكافة المراحل بالإضافة الى المرحلة الأساسية والابتعاد عن الطرق التقليدية .

(١) قاسم لزام صبر؛ موضوعات في التعلم الحركي ، بغداد، ٢٠٠٥، ص ٥٦ .

(٢) نغليج مكي، وسوسنة كرم، سوسنة مكي، النعم الحركي، طبعه الثاني، دار الكتاب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ٢٠١٤، ص ١٤٤ .

## ٢-٥ التوصيات والمقترحات :

- ١- ضرورة استخدام أنموذج التعلم البنائي من اجل تطوير مهارات في العاب أخرى.
- ٢- التوسع في إجراء دراسات مشابهة أخرى للتعرف على تأثير أنموذج التعلم البنائي على متغيرات مهارية أخرى .
- ٣- أعمام أنموذج التعلم البنائي وفق المناهج التعليمية في تعلم مهارات أخرى .

## المصادر العربية

- حسام سعيد المؤمن ؛ منهج مقترح لتطوير بعض القدرات البدنية والمهارات الأساسية للاعبين خماسي كرة القدم ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد - كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٢ .
- حسن حسين زيتون ؛ استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٣ .
- خليل يوسف خليل ؛ عبد اللطيف حسين صبور ، محمد جمال يونس ؛ تدريس العلوم في مرحلة التعليم العام ، دار التعليم للنشر والتوزيع ، دبي ، دولة الإمارات العربية المتحدة ، ١٩٩٦ .
- شحاتة ، حسن والنجار ، زينب ؛ معجم المصطلحات التربوية والنفسية " القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٣ .
- شلايل ، أيمن؛ أثر دورة التعلم في تدريس العلوم علي التحصيل وبقاء أثر التعلم واكتساب عمليات العلم لدي طلاب الصف السابع، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية - غزة ، ٢٠٠٣ .
- شلش، نجاح مهدي، ومحمود، أكرم محمد صبحي ؛ التعلم الحركي، ط٢، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ، ٢٠٠٠ .
- صبح ، فاطمة ؛ فاعلية منهج النشاط لأطفال الرياض بغزة على تنمية بعض جوانب نموهم في ضوء الفلسفة البنائية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الأقصى بغزة ، ٢٠٠٠ .
- قاسم حسن المندلوي وآخرون ؛ الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية. بغداد ، بيت الحكمة، ١٩٨٩ .
- قاسم لزام صبر ؛ موضوعات في التعلم الحركي ، بغداد، ٢٠٠٥ .
- موفق اسعد محمود ؛ ؛ الاختبارات والتكنيك في كرة القدم ، عمان - دار دجلة ، ٢٠٠٧ .
- وجيه محجوب ؛ طرائق البحث العلمي ومناهجه، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٠ .